الناتو: «لا مؤشر» على أن روسيا غيرت «أهدافها»

الكرملين يحذر ألمانيا من «أثر لا يُمحى» لتسليم دبابات «ليوبارد» إلى أوكرانيا

دبابة «ليوبارد»

عواصم – «وكالات»: حذر الكرملين، أمس الثلاثاء، ألمانيا من تسليم دبابات للجيش الأوكراني. وقال الكرملين: «إذا سلمت ألمانيا دبابات «ليوبارد» لأوكرانيا العلاقات بيننا ستتأثر». يأتي ذلك فيما قال وزير الدفاع البولندي ماريوس بلاشاك إن بلاده أرسلت لألمانيا رسالة رسمية لإعادة تصدير دبابات «ليوبارد» لأوكرانيا.

وقال بلاشاك في تغريدة عبر «تويتر»: «تلقت ألمانيا بالفعل طلبنا للموافقة على نقل دبابات ليوبارد 2 إلى أوكرانيا». وأضاف: «أدعو أيضاً الجانب الألماني إلى الانضمام إلى تحالف الدول التي تدعم أوكرانيا بدبابات ليوبارد 2. هذه قضيتنا المشتركة، لأننا نتحدث عن أمن كل أوروبا».

هذا وكان الأمين العام لحلف الناتو، ينس ستولتنبرغ، أعرب عن ثقته في أن الحلفاء سيتوصلون قريبا إلى اتفاق بشأن توريد الدبابات بما في ذلك «ليوبارد» الألمانية إلى أوكرانيا. جاء ذلك عقب اجتماع في برلين مع وزير الدفاع الألماني بوريس بيستوريوس، حيث دعا الأمين العام الدول الأعضاء إلى تجهيز دبابات «ليوبارد» لشحنها إلى أوكرانيا حال اتخاذ القرار المناسب في ألمانيا، وكذلك تدريب الأطقم الأوكرانية، موضحا أنه «إذا تم اتخاذ القرار، فسوف يستغرق الأمر بعض الوقت لإعداد الجيش لاستخدام هذه الدبابات».

وكان رئيس الوزراء البولندي، ماتيوس مورافيسكي، أعلن أمس الاثنين أن بلاده ستطلب موافقة برلين لتزويد أوكرانيا بدبابات ليوبارد الألمانية الصنع.

ومنذ أيام، صرحت وزيرة الخارجية الألمانية، أنالينا بيربوك، أن بلادها مستعدة للسماح لبولندا بإرسال دبابات «ليوبارد» إلى أوكرانيا. ويزيد هذا الموقف الضغط على المستشار أولاف شولتس الذي لا يزال مترددا في اتخاذ قرار حيال هذه المسألة.

وتتعرض الحكومة الألمانية لضغوط متزايدة من أجل تزويد أوكرانيا بدبابات ليوبارد، التي يمكن أن يكون لها تأثير كبير على ساحة المعركة ضد القوات الروسية.

«ألمانيا لم تمنع بولندا من إرسال دبابات ليوبارد إلى أوكرانيا».. هذا ما صرحت به وزيرة الخارجية الألمانية، مما زاد الضغط على المستشار أولاف شولتس المتردد بشأن الموضوع.

وقالت الوزيرة المنتمية إلى حزب الخضر المشارك في الائتلاف الحكومي مع الليبراليين والديمقراطيين الاجتماعيين بزعامة شولتس، الأحد: «إذا طُرح السؤال علينا، فلن نُعَارض» تسليم هذه الدبابات الألمانية الصنع إلى كييف.

وأضافت الوزيرة خلال مقابلة في باريس عبر قناة «إل سي إي» الفرنسية، «في الوقت الحالي، لم يُطرَح السؤال» من جانب بولندا التي يُفترض بها تقديم طلب رسمي إلى برلين.

غير أن القرار النهائي في هذه المسألة يعود إلى شولتس الذي رفض حتى الآن التعليق على مسألة عمليات التسليم غير المباشرة لهذه الدبابات. كما أنه لم يُعلق على مسألة إرسال دبابات ليوبارد مباشرة من المخزون الألماني.

وبُعيد المقابلة، قال وزير الدفاع الألماني بوريس بيستوريوس من جانبه، في مقابلة مع قناة «إيه آر دي» الألمانية، إن القرار في هذا الإطار «يعتمد على كثير من العوامل ويتم اتخاذه في المستشارية». ولم يُسأل بيستوريوس، وهو اشتراكي ديمقراطي مثل شولتس، عن التصريحات التي أدلت بها بيربوك.

من جانب آخر أكد الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (الناتو) ينس ستولتنبرغ،امس الثلاثاء، أن «لا مؤشر» على أن روسيا «غيرت أهدافها» في عمليتها العسكرية بأوكرانيا.

وشدد ستولتنبرغ خلال زيارة إلى برلين على أهمية إرسال المزيد من الأسلحة الثقيلة إلى كييف لمساعدتها على صد القوات الروسية، وفق فرانس برس.

كما أضاف أنه «واثق» من إيجاد حل «قريبا» بشأن تسليم دبابات تطالب بها أوكرانيا.

من جانبه أعلن وزير الدفاع الألماني، بوريس بيستوريوس، أنه لا يوجد خلاف بين الحلفاء بشأن إرسال دبابات قتالية ثقيلة إلى أوكرانيا، مؤكداً أن برلين ستتحرك سريعاً في حال اتخاذ قرار إيجابي للقيام بذلك، بحسب رويترز.

وأضاف بيستوريوس، الذي كان يتحدث بينما يقف إلى جواره ستولتنبرغ، أنه يتعين ألا يصبح الحلف طرفاً بالحرب في أوكرانيا.

يذكر أن الاتحاد الأوروبي قرر أمس الأول الاثنين تخصيص 500 مليون يورو إضافية لتسليح أوكرانيا و45 مليون يورو أخرى لتدريب وحدات عسكرية أوكرانية بدول أعضاء في الاتحاد، وفق ما أفادت مصادر دبلوماسية.

وقال أحد هذه المصادر لفرانس برس إن وزراء خارجية الدول الأعضاء في الاتحاد وافقوا خلال اجتماع في بروكسل شارك فيه عبر الفيديو نظيرهم الأوكراني، ديمترو كوليبا، على تخصيص هذين المبلغين لكييف من صندوق «المرفق الأوروبي للسلام».

فيما أوضح أحد المشاركين في الاجتماع: «لم نناقش موضوع الدبابات لأننا غير مخولين بذلك».

ويرفع هذا المبلغ إلى 3.6 مليار يورو إجمالي المساعدات المالية العسكرية لأوكرانيا الممولة من مرفق السلام الأوروبي، يضاف إليها التمويل الثنائي للدول الأعضاء التي لا يكشفها الجميع.

أردوغان: على السويد ألا تتوقع دعم أنقرة لانضمامها لحلف «الناتو»

الرئيس التركي رجب طيب

عواصم – «وكالات»: أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس الأول الاثنين أن السويد المرشحة لعضوية حلف شمال الأطلسي «الناتو»، لم يعد بإمكانها الاعتماد على «دعم» تركيا بعدما قام ناشط مناهض للإسلام بإحراق نسخة من القرآن السبت الماضي أمام السفارة التركية في ستوكهولم.

وقال الرئيس التركي «يجب ألا تنتظر السويد دعماً من قبلنا لانضمامها لحلف شمال الأطلسي. إذا لم تحترموا المعتقدات الدينية لجمهورية تركيا أو للمسلمين، فلن تتلقّوا دعماً من قبلنا».

وأثار السماح لليميني المتطرّف السويدي-الدنماركي راسموس بالودان بالتظاهر ظهر السبت أمام سفارة تركيا في العاصمة السويدية، غضب أنقرة. وأحرق هذا الناشط المناهض للإسلام نسخة من القرآن، وسط حماية أمنية مشددة وخلف حواجز للشرطة.

وقال أردوغان في خطاب متلفز: «من الواضح أن أولئك الذين تسبّبوا بمثل هذا العار أمام سفارة بلادنا يجب ألا يتوقّعوا معروفاً منا في ما يتعلّق بطلبهم الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي».

وألغت تركيا السبت الماضي زيارة كان مقرّراً أن يقوم بها وزير الدفاع السويدي إلى أنقرة لإقناعها بسحب تحفّظاتها على انضمام بلاده إلى حلف شمال الأطلسي.

وندّد المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالين بـ«جريمة كراهية واضحة».

من جهتها، اعتبرت الشرطة السويدية الجمعة أن الدستور وحرية التظاهر والتعبير في السويد لا يجيزان حظر هذه التظاهرة باسم النظام العام.

وتُعطّل تركيا دخول السويد وفنلندا إلى حلف شمال الأطلسي منذ مايو، متهمة البلدين بإيواء نشطاء أكراد ومتعاطفين مع حزب العمال الكردستاني وحلفائه في شمال سوريا والعراق الذين تصفهم بأنهم «إرهابيون».

وترى أنقرة أن كل تقدّم محتمل على هذا الصعيد رهن بمبادرات سويدية لتسليمها أشخاصاً تتهمهم تركيا بـ«الإرهاب» أو بالمشاركة في محاولة الانقلاب الفاشلة في العام 2016.

فنلندا تفضل الانضمام إلى «الناتو» بشكل مستقل عن السويد

عواصم – «وكالات»: قال وزير الخارجية الفنلندي بيكا هافيستو، إن على بلاده التفكير في الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي «ناتو» بشكل مستقل عن السويد.

وأضاف في تصريحات صحفية، أمس الأولالاثنين، أنه يجب على هلسنكي إعادة النظر، إن تطلب الأمر، في استراتيجيتها المتعلقة بالانضمام إلى الناتو.

ووصف هذه الخطوة المحتملة بأنها «الخيار الأفضل» بالنسبة لأمن فنلندا والسويد، مشددا على ضرورة أن تكون هلسنكي مستعدة لتقييم هذا الخيار.

في سياق آخر، قال هافيستو إن تركيا «منصدمة وساخطة» إزاء ما حدث في السويد من إساءة للمصحف الشريف، مبينا أن مثل هذه التصرفات تؤثر سلباً على أمن فنلندا والسويد.

وكشف عن لقاءات يجرونها لعقد اجتماع ثلاثي بين تركيا وفنلندا والسويد، خلال الربيع المقبل.

وقف حركة القطارات في باريس بسبب حريق متعمد

إحدى محطات القطار في فرنسا

باريس – «وكالات»: قال متحدث باسم الشركة الوطنية للسكك الحديدية في فرنسا، أمس الثلاثاء، إن حركة القطارات في محطة «الشرق» للرحلات الطويلة في باريس توقفت اليوم بأكمله بعد حريق في أحد الكابلات.

وجرى إلغاء مغادرة أو وصول عدة رحلات بالقطارات بالمحطة، مثلما ظهر على جدول الرحلات على شبكة الإنترنت.

وقالت الشركة إن سبب التوقف هو اندلاع حريق في نظام تحويل في فير سور مارن بالقرب من باريس.

ومن المقرر توقف القطارات المنفردة مبكرا أو تحويلها إلى محطة الشمال.

يشار إلى أن محطة الشرق في باريس تعد نقطة اتصال رئيسية بين باريس وشرق فرنسا، وأيضا دوليا مع ألمانيا وسويسرا.

مقتل 7 أشخاص في حادثي إطلاق نار شمالي كاليفورنيا الأمريكية

عواصم – «وكالات»: قتل سبعة أشخاص وأصيب ثلاثة آخرون بجروح خطيرة، في حادثي إطلاق نار شمالي ولاية كاليفورنيا الأمريكية.

وأعلنت رئاسة بلدية مقاطعة سان ماتيو، على تويتر، أن رجال الشرطة هرعوا إلى «موقع حادث إطلاق نار شهد وقوع عدد من الضحايا في منطقة الطريق السريع 92 وأطراف مدينة هاف مون باي».

وأضاف لاحقا أن «هناك مشتبها فيه بإطلاق النار قيد الاحتجاز. لا يوجد حاليا تهديد مستمر على السكان».

ووقع الحادثان في مزارع قريبة من بعضها جنوب سان فرانسيسكو، بحسب ما نقلت قناة الحرة الأمريكية.

وأكدت قناة «إن بي سي» الأمريكية نقلا عن مصادر خاصة، أن «أربعة أشخاص لقوا مصرعهم، قبل ارتفاع الحصيلة إلى سبعة في وقت لاحق» في الحادثين.

ويأتي هذا الحادث بعد يومين من قتل رجل من أصول آسيوية يبلغ 72 عاما، 11 شخصا داخل قاعة للرقص قرب لوس أنجلوس خلال احتفال بمناسبة رأس السنة الصينية الجديدة.

زيلينسكي يقيل حكام 5 مناطق أوكرانية

الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي

عواصم – «وكالات»: أقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، أمس الثلاثاء، حكام خمس مناطق في إطار تغييرات يجريها في المناصب العليا بالحكومة.

وذكرت شبكة يورو نيوز الأوروبية، أن الرئيس زيلينسكي أعلن عزمه إجراء تغييرات في المناصب العليا بالحكومة والأقاليم «قريبا».

وأضافت أنه بعد تقارير تحدثت عن فساد ورشى، اعترف الرئيس بأن هناك بالفعل قرارات تتعلق بالمناصب، في «مرحلة حساسة نوعا ما» من الحرب بالنسبة إلى كييف.

ونقلت الشبكة عن الإعلام الأوكراني الرسمي أنه تمت إقالة حكام مناطق كييف وسومي وزاباروجيا ودنيبرو وخيرسون، أمس الثلاثاء.

ويخوض زيلينسكي معركة جديدة ضد الفساد، وسط سلسلة مزاعم بتلقي رشى وممارسات مشبوهة، وهي إجراءات يرغب الرئيس في اتخاذها، قبل الربيع المقبل، الذي من المتوقع أن يشهد تصاعداً في وتيرة النزاع العسكري مع موسكو.

وفي 24 فبراير 2022، أطلقت روسيا عملية عسكرية في أوكرانيا تبعها رفض دولي وعقوبات اقتصادية على موسكو.

وتشترط روسيا لإنهاء عمليتها تخلي كييف عن خطط الانضمام إلى كيانات عسكرية، وهو ما تعده الأخيرة «تدخلا» في سيادتها.

مخاوف أممية من زيادة معدلات الاتجار بالبشر بسبب «حرب أوكرانيا»

عواصم – «وكالات»: قال تقرير للأمم المتحدة أمس (الثلاثاء) إن جائحة «كوفيد – 19» أدت إلى أول انخفاض في العدد المعروف لضحايا الاتجار بالبشر منذ 20 عاماً مع انخفاض فرص التهريب وعمليات الشرطة، لكن حرب أوكرانيا ربما تسببت الآن في زيادة جديدة.

وقال مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة في تقريره العالمي السابع عن الاتجار بالبشر إن عدد ضحايا الاتجار الذين تم رصدهم انخفض 11 في المائة في 2020. وهو آخر عام تتوفر فيه البيانات في معظم البلدان.

وأضاف المكتب في ملخص للتقرير «في عام 2020 ولأول مرة انخفض عدد الضحايا الذين تم رصدهم على مستوى العالم»، مضيفا أن أكبر انخفاضات جرى تسجيلها في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل خاصة في أميركا الجنوبية والوسطى، وكذلك في منطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وشرق آسيا ومنطقة المحيط الهادي.

وتابع «يمكن أن يكون هذا التغيير في الاتجاهات نتيجة لثلاثة عوامل مختلفة تؤثر بشكل خاص على البلدان المنخفضة ومتوسطة الدخل أثناء الجائحة: انخفاض القدرة المؤسسية على اكتشاف الضحايا وقلة فرص العمل المتاحة للمهربين بسبب قيود مكافحة كوفيد – 19 وتحول بعض أنماط الاتجار إلى مناطق أقل وضوحا وتقل فرص رصدها». وقال إن البيانات الأولية لعام 2021 من 20 دولة فقط تشير إلى مزيد من الانخفاض في ذلك العام في أجزاء من جنوب شرقي آسيا وأميركا الوسطى ومنطقة البحر الكاريبي.

وشهد الاتجار من أجل الاستغلال الجنسي أكبر انخفاض بنسبة 24 في المائة. وقال التقرير إنه لأول مرة منذ أن بدأ المكتب في جمع البيانات، تبين أن الاتجار في هذه الفئة كنسبة مئوية من الكل كان تقريبا في نفس مستوى الاتجار للعمل القسري عند حوالي 39 في المائة لكل منهما. وأضاف أن النزاعات تتسبب في زيادة الاتجار في البشر، ومن غير المرجح أن تكون الحرب في أوكرانيا استثناء.

وقال المكتب «حالة الطوارئ الخاصة باللاجئين في أوكرانيا تزيد من مخاطر الاتجار في السكان الأوكرانيين النازحين».